

مداخلات اليابان  
لجنة التنمية والملكية الفكرية  
الدورة الخامسة والعشرون

من 9 نوفمبر إلى 12 نوفمبر 2020

البند 5

البند 5 من جدول الأعمال: بيانات عامة

شكرا لك السيدة الرئيسة.

يؤيد وفد اليابان البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة المقرر باسم المجموعة باء.

وفي البداية، يود وفدنا أن يعرب عن تقديره للأمانة العامة لجهودها في عقد هذا الاجتماع في ظل الظروف الصعبة التي سببتها جائحة كوفيد-19. وسنشرك بنشاط في جهود الويبو للتغلب على هذا الوضع الصعب.

تقدم حكومة اليابان منذ عام 1987 كل عام مساهمات طوعية للويو لأغراض مبادراتها الإنمائية في مجال الملكية الفكرية. وقد ساهمت هذا العام بمبلغ 6.3 مليون فرنك سويسري، على غرار العام الماضي.

ومن أجل الاستفادة الفعالة من تلك المساهمات الطوعية، والتي تسمى الصناديق الاستثنائية اليابانية، تقوم اليابان بتنفيذ مجموعة متنوعة من برامج المساعدة في مجال الملكية الصناعية لصالح البلدان النامية في جميع أنحاء العالم. واستقبل مكتب اليابان للبراءات أكثر من 1800 متدرب منذ عام 1996، ينحدرون من 61 بلدا وأربعة مكاتب إقليمية للملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، أرسل المكتب الياباني للبراءات أكثر من 400 فرد من خبرائه إلى 38 بلدا منذ عام 1987. وتشمل خطة العمل حلقات عمل وحلقات دراسية، ودعم مكاتب الملكية الفكرية لإطلاق البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات أو تحديثها.

ونعتم هذه الفرصة لتقديم لمحة عن بعض الأنشطة المتعلقة بالصناديق الاستثنائية اليابانية.

أولاً، استخدمت تلك الصناديق للمساعدة في الأنشطة المتعلقة بمساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

وعلى سبيل المثال، استخدمت تلك الصناديق لتمويل مؤتمر مدته ثلاثة أيام نظمته الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية وحكومة جمهورية زيمبابوي في هراري في نوفمبر 2019. وألقى السيد شيانو كونيبيكو، النائب المفوض السابق لمكتب اليابان للبراءات، في هذا المؤتمر البيانين الافتتاحي والختامي أشار فيهما إلى أهمية إحداث ابتكارات جديدة وتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة في جميع بلدان أفريقيا. وشارك أصحاب المصلحة في الملكية الفكرية المنحدرين من العديد من البلدان الأفريقية في المؤتمر وأجروا مناقشات حماسية ورائعة في جلسات خاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة. وكان ذلك المؤتمر فرصة مهمة للغاية لمناقشة خارطة الطريق وخطة العمل لمدة خمس سنوات فيما يخص الجهود المبذولة في مجال الملكية الفكرية من أجل إنشاء نظام ابتكاري متطور في أفريقيا. ونرى أن هذا المؤتمر سيكون مفيداً للأشخاص الذين سينظمون مؤتمراً أو يشاركون فيه في المستقبل حيث يُعتبر مثال نموذجي لحدث يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإقليمي.

وعلاوة على ذلك، نظم مكتب اليابان للبراءات، بالاشتراك مع الويبو والمؤسسة اليابانية للتجارة الخارجية، حدثًا بعنوان "ندوة حول تقديم الدعم في مجال الملكية الفكرية للشركات الناشئة في أفريقيا وتنظيم اجتماعات فردية"، وحضره ممثلي 8 منظمات حكومية و11 شركة ناشئة في أفريقيا، بهدف دعم الشركات الناشئة الأفريقية في مجال الملكية الفكرية. وتطرق مكتب اليابان للبراءات في الندوة للتحديات التي تواجهها الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال الملكية الفكرية والإجراءات التي سيتخذها للتعامل معها. ومن ناحية أخرى، تطرقت المنظمات الحكومية الأفريقية لإجراءات دعم الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة. ونتيجة لذلك، وسع المشاركون مداركهم حول ما يجب أن تضعه الشركات الناشئة في اعتبارها من أجل تحقيق التنمية، وتبادلوا الأفكار حول التدابير المطلوبة مع بعضهم البعض. ونرى أن ذلك الحدث سيكون مفيداً لأولئك الذين سيعقدون حلقات دراسية مماثلة والذين سيشاركون فيها.

وإضافة ذلك، شاركت اليابان في استضافة حدث بعنوان "حوار بشأن استخدام نظام الملكية الفكرية في الحقبة الرقمية من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية" في أكتوبر 2019 في طوكيو، مع المكتب العربي للويبو ومكتب الويبو في اليابان وست بلدان عربية هي البحرين ومصر والكويت والمغرب والسعودية والإمارات. وثنم توسيع الشراكة في أنشطة التعاون الخاصة بالصناديق الاستثمارية اليابانية.

ثانياً، استخدمت تلك الصناديق أيضاً للمساعدة في الأنشطة المتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية في البيئة الرقمية.

استخدمت تلك الصناديق للمساعدة في رقمنة بيانات الملكية الفكرية الوطنية في العديد من البلدان منذ عام 2017. فعلى سبيل المثال، فقد ساهمت في رقمنة وثائق البراءات الفلبينية والفيتنامية في عام 2019. ونرى أن بيانات الملكية الفكرية الرقمية عالية الجودة على المستوى الوطني تجعل إدارات مكاتب الملكية الفكرية في تلك البلدان أكثر فاعلية وتسمح للمستخدمين بإدارة طلباتهم بكفاءة أكبر.

وبالإضافة إلى ذلك، استخدمت تلك الصناديق لتمويل تنفيذ مشروع تحسين تدفق العمل في بلدان عدة من بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا منذ عام 2017. وقد نجح ذلك المشروع في تحسين عمليات سير العمل الخاصة بإدارة الطلبات وفقاً لمتطلبات مكتب الملكية الفكرية وحسن من التيسير على المستخدمين.

وعلاوة على ذلك، مولت تلك الصناديق مجموعة واسعة من أنشطة تكوين الكفاءات المتعلقة بالبنية التحتية التقنية لمؤسسات الملكية الفكرية في العديد من البلدان في رابطة أمم جنوب شرق آسيا وأفريقيا. واستخدمت تلك الصناديق خاصة في ميانمار لتمويل حلقة عمل حول نظام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل إنشاء مؤسسة للملكية الفكرية. وخلال حلقة العمل تلك، تقاسمت فيت نام ولاوس تجربتهما في اعتماد تكنولوجيا المعلومات مع ميانمار. ونرى أن استخدام البيئة الرقمية لا يحتاج فقط إلى سير عمل الأعمال وأنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة الرقمية ولكن أيضاً إلى معرفة جيدة بها، ويمكن أن تساهم تلك الصناديق في تحسين معرفة مكاتب الملكية الفكرية.

وفي مجال حق المؤلف، تدعم اليابان إحداث صناعة الثقافة والمحتويات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، من خلال إنشاء أنظمة حق المؤلف وتطوير الموارد البشرية. وفي إطار الصناديق الاستثمارية، تجري اليابان أنشطة مختلفة مثل تنظيم الحلقات الدراسية والندوات، وإرسال الخبراء في حق المؤلف إلى الخارج، واستقبال أكثر من 370 متدرّباً من 28 بلداً.

وبعد ذلك، نود أن نتطرق إلى منصة ويبو غرين المذكورة في وثائق العمل CDIP/25/2 و CDIP/25/6.

انضم مكتب اليابان للبراءات إلى ويبو غرين كشريك في فبراير من هذا العام. ويدعم المكتب الياباني للبراءات أنشطة ويبو غرين بالتعاون مع مكتب الويبو باليابان، وذلك باستخدام الصناديق الاستثنائية اليابانية. وانطلاقاً من هذا العام فما فوق، يود المكتب الياباني للبراءات أن يساهم بصفته شريكاً على نحو استباقي في أنشطة ويبو غرين. وتطلع إلى العمل مع العديد من الشركاء في تلك المنصة.

ونود أن ننتهز هذه الفرصة للتعريف بمجهود مكتب اليابان للبراءات لنشر منصة ويبو غرين. فقبل اليوم العالمي للملكية الفكرية في 26 أبريل، أطلق مكتب اليابان للبراءات صفحة إلكترونية جديدة للتعريف بويبو غرين. وتُنشر مقالات في تلك الصفحة حول بعض الأنشطة التي يقوم بها شركاء من اليابان. وانضم ثلاثة وعشرون شريكاً من اليابان إلى منصة ويبو غرين، ويمكن الاطلاع على أنشطتهم بشكل جماعي على الصفحة. ونرى أن تلك الصفحة ستكون مفيدة في الأنشطة المستقبلية لأولئك الذين يفكرون في الانضمام إلى ويبو غرين كشركاء وستساعد الأشخاص المهمين بالتكنولوجيات الخضراء في استخدام آلية ويبو غرين. ونأمل أن تساعد تلك الصفحة في تعزيز توسيع أنشطة ويبو غرين.

وفي الختام، نود أن نعرض آخر المستجدات حول مزايا الملكية الفكرية، والتي تتعلق بالاقتصاد الإبداعي، وهو موضوع البند 8 من جدول الأعمال في هذا الاجتماع.

ونرى أن مزايا الملكية الفكرية، التي هي عبارة عن مجموعة من الحالات الناجمة للمشروعات التي تستخدم الملكية الفكرية، فعالة في سياق التنمية، على الرغم من أنها غير مدرجة في أي من وثائق العمل لهذا الاجتماع. وبإدارة مكتب اليابان للبراءات ومكتب الويبو في اليابان في عام 2008 باقتراح مشروع في إطار الصناديق الاستثنائية، حيث سيقوم مكتب الويبو في اليابان بجمع وتطوير وتقاسم قصص الإبداع الفكري وريادة الأعمال الناجمة. وستتطور المبادرة في النهاية لتصبح قاعدة بيانات "IP Advantage"، وهي مجموعة تضم أكثر من 200 دراسة حالة. ونظراً لأن بعض الحالات المضافة حالياً تتعلق بالصناعة الإبداعية، وهو موضوع جدول أعمال "الملكية الفكرية والتنمية" في هذا الاجتماع، فإننا نود أن نضيف إلى قاعدة البيانات.

وتتعلق الحالة الأولى بمبادرة من مختبر إيشينوماكي. ففي عام 2011، تعرضت اليابان لأفقر زلزال تم تسجيله على الإطلاق وإلى تسونامي مدمر. وبعد الكارثة، قام الناس بمبادرات مختلفة لاستعادة حياتهم. وشكلت مبادرة مختبر إيشينوماكي إحدى تلك المبادرات حيث توفر مساحة للأشخاص لإعادة بناء مجتمعاتهم معاً من خلال مشاريع do-it-yourself (افعلها بنفسك). ونظراً لتجهيزه بحقوق العلامات التجارية لمجموعة فريدة من الأثاث والسلع ذات الصلة التي طورها أشخاص يعيدون حياتهم معاً، تمكن مختبر إيشينوماكي من حماية علامته التجارية التي أنشأها مشاريع do-it-yourself.

وتتعلق الحالة الثانية بمبادرة من شركة Toyota Motor Corporation. فللاستمرار في النجاح في مجال الابتكار والعلامات التجارية المتغير باستمرار، تدرك شركة Toyota Motor Corporation أهمية حماية اختراعاتها بالإضافة إلى علاماتها التجارية. وقد أودع ساكيتشي تويودا، مؤسس شركة Toyota، طلب براءة لمنسج خشبي يعمل بالطاقة البشرية في عام 1890، ومنذ ذلك الحين أودع طلبات للحصول على براءات عدد من الاختراعات، مما أدى إلى نمو أعماله. وإضافة إلى ذلك، فقد كانت الشركة سباقة على نحو لا يصدق في حماية أصول علامتها التجارية. وتحتوي حافظة الملكية الفكرية الخاصة بها على العديد من العلامات التجارية المسجلة باستخدام نظام مدريد في الويبو. ويساعد تسجيل العلامات التجارية على حماية علاماتها المميزة من التقليد وكذلك أشكال التملك غير المشروع الأخرى. وسعت Toyota Motor Corporation دائماً إلى توسيع حافظة الملكية الفكرية الخاصة بها من خلال التقييم الاستباقي وحماية أصولها غير الملموسة لأكثر من قرن.

وتدرك اليابان أهمية الاضطلاع بأنشطة التنمية بفعالية وكفاءة، تماشياً مع أهداف الـويو، من أجل حماية الملكية الفكرية. وللمضي قدماً، تلتزم حكومة اليابان، بالتعاون مع الـويو، بمواصلة تحسين مبادراتها التعاونية لضمان استخدام الصناديق الاستثنائية بشكل أكثر كفاءة وفعالية.

شكراً لك سيدي الرئيسة.